منه والغرفة المرة الواحدة والغرفة بالضم اسم للمفعول منه لانك ما لم تغترفه لا تسميه غرفة والجمع غرافة مثل نطفة ونطاف **الجهة العاشرة قوله** وقول بعض العصريين في الشرح وجد في بعض حواشي الكتاب المعلقة عن الشيخ ابي العباس تلميذ المص ان المراد بهذا الرجل العصري ابن الاكفاني الحكيم المشهور **قوله** واذا ما شلهم بشر هذا الخبر بيت اوله فاصبحوا قد اعاد الله نعمتهم اذهم قريش • وقد تقدم الكلام عليه في اذ **قوله** لا نسب اليوم ولا خلة • هذا صدر بيت عجزه يدل على بحصله اتسع الخرق على الراقع **قوله** الا رجلا جزاه الله خيرا هذا صدر بيت عجزه يدل على محصله نبيت وقد تقدم الكلام عليه في الا بفتح الهمزة والتخفيف **قوله** وهو اولى من تقدير فعل غير مذكور يعني ان النصب رجلا في هذا البيت على الاشتغال وهو النصب بمحذوف مفسر بمذكور اولى من نصبه بمحذوف غير مفسر بمذكور وقد كان المص في الا بفتح الهمزة والتخفيف ان اضمار الخليل اولى من اضمار غيره لانه لم يرد ان تدعو لرجل هذه صفته وانما قصده طلبه وهذا هو الثالث من الامور التي ذكر المص انها يجاب بها عن اولوية الاشتغال **قوله** ويجاب بان ذلك جائز كقوله تعالى ان امرؤ هلك ليس له ولد تقدم الكلام على ذلك في حرف الا **قوله** اعتاد قلبك من الطلل ما عفى من اثار الديار والرابع الدار بعينها حيث كانت والقوا بفتح القاف وبالمد المنزل الذي لا انيس به واذاع افشى والمعصرات السحائب اذا شارفت ان تعصرها الرياح فتمطر والخضل بفتح الخا وكسر الضاد المعجمتين الرطب والنبت الناعم **قوله** ان التقدير هو ربع ولم يجعله على البدل من الطلل لان الربع اكثر منه فكيف يبدل الاكثر من الاقل في الشرح هذا مشكل لانه كما يمتنع بدل الاكثر من الاقل لعدم صدق احدهما على الاخر يمتنع الاخبار بالاكثر عن الاقل لعدم الصدق ايضا وقد صرح بان الاخبار يصح ولا بد له من مصحح فاي شي فرض مصححا للاخبار كان لعينه مصححا للبدلية واقول مصحح الاخبار بالاكثر عن الاقل المبتدا الغير وهي لا معنى لها في الابدال **قوله** فتترجح عند الحمل عليه اي حمل ما احسن زيدا على حذف الخبر **قوله** لان نعم وبيس موضوعان للمدح والذم العامين فناسب مقامهما الاطناب بتكثير الجمل فاذا قيل نعم الرجل زيد ونعم رجلا زيد كان فيه اطناب بابهام الفاعل اولا وتفسيره ثانيا وفيه من المحاسن ايراد الكلام في معرض الاعتدال نظرا الى الاطناب من وجه حيث لم يقل نعم زيد والى الايجاز من وجه حيث حذف المبتدا وابهام الجمع بين المتنافيين وهما الايجاز والاطناب **قوله** واما قولهم نعم الرجل هذا فقول سيبويه **قوله** فسوى بين تاخير المخصوص وتقديمه حيث جعل المخصوص في كل منهما مبتدا خبره الجملة **قوله** ويرد عليهم انه قال ايضا واذا قال عبد الله فكانه قيل له ما شانه فقال نعم الرجل فقال مثل ذلك مع تقدم المخصوص يعني انه يرد على اكثر النحويين ان سيبويه كما قال هذه العبارة التي ظاهرها ان الكلام مع

نعل

نعل المدح او الذم اذا كان المخصوص متاخرا جملتان ثانيتهما جواب عن سوال مقدر حذف مبتداها وبقي خبرها قال ايضا مثل مقالة ظاهرها ان الكلام مع المخصوص المتقدم جملتان ثانيتهما جواب عن سوال مقدر وهذا ما قال به احد **قوله** وانما اراد ان يعلق المخصوص بالكلام تعلق لازم فلا تحصل الفايدة الا بالمجموع قدمت او اخرت هذا جواب عما يقال اذا لم يرد سيبويه بهذا الكلام ظاهره فما اراد به **قوله** ويرده ان الخبر لا يحذف وجوبا الا ان يسد شي مسده وذلك وارد على الاخفش فيما احسن زيدا لان الخبر عنده محذوف بنا على ان ما موصولة او موصوفة وما بعدها صفة او صلة **قوله** انه يجوز ان يكون تقديره هو في اذا انهم لا وفي اذا انهم والصواب الاول **قوله** انه يجوز ان يكون تقديره هو في اذا انهم وقد يحذف المبتدا او في اذا انهم منه هكذا يقع في بعض النسخ وفي بعضها بدلا او في اذا انهم لا او في اذا انهم والصواب الاول **قوله** حديثا في القران يعني كلاما في شان القران **قوله** وانما اراد ابو بكر انه حكى لنا اللفظ الذي يفتتح به قوله يعني ان ابا بكر لم يرد بقوله والكسر على الحكاية بالقول وانما اراد حكاية المتكلم بهذا الكلام اللفظ الذي يفتتح به قوله **خاتمة قوله** واذ قد انجر بنا القول الى ذكر الحذف فلنوجه القول اليه في الشرح كانه ادخل الفا لاجرا الظرف مجرى كلمة الشرط نحو قوله تعالى واذ لم يهتدوا به فسيقولون لكن يصد عن ذلك وجود قد لا متناع دخولها في الشرط واقول اجراء اذ مجرى الشرط حتى تدخل الفا بعدها لا يقتضي اعطاها حكم الشرط من كل وجه **قوله** اولفظا يفيد معناها هذا عطف على قوله الجملة باسرها **قوله** ولكن يشترط ان لا يكون في حذفه ضرر معنوي اشترط لحذفه وجدان الدليل فهذا في معنى الاستثنا مما تقدم **قوله** وسياتي شرحه يعني في التابع والثامن من شروط الحذف **قوله** ولاشتراط الدليل فيما تقدم امتنع حذف الموصوف في نحو رايت رجلا ابيض اذ لو حذف وقيل ابيض لم يدر اهو من انواع الحيوان او من انواع النبات او من انواع الجماد وفي الشرح فان قلت كيف قال ولاشتراط الدليل مع انه لا يشترط لحذف مثل هذا دليل وانما اشترط انتفا الضرر المعنوي قلت قد سلف ان قوله ولكن يشترط ان لا يكون في حذفه ضرر معنوي في حكم الاستثنا من الاول وكانه قال فلا يشترط لحذفه وجدان الدليل الا عند حصول ضرر معنوي **قوله** بخلاف رايت رجلا كاتبا في الشرح فيه نظر لان الموصوف هو رجل بخصوصه ولو حذف لم تدل الصفة وهو كاتبا على خصوصية الرجل فانما تدل على اعم منه وهو انسان واقول لو حذف الموصوف هنا لكان ما يدل على خصوصيته وهو ان الغالب ان لا يوصف بذلك الصبيان وانه لو كان الموصوف به امراة لقيل كاتبة **قوله** وكان مردودا اي ولاشتراطه الدليل فيما تقدم كان مردودا فكان مع معمولها معطوف على امتنع حذف الموصوف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1